غضب فلسطيني بعد إلغاء «الخارجية» الأمريكية صفحة «الأراضي الفلسطينية»

نتنياهو: على «حزب الله» و«فيلق القدس» توخي الحذر

رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو

متظاهرون من فلسطين

- الاحتلال يقتحم مركز معلومات جنوب الأقصى
- الجيش الإسرائيلي يعتقل 14 فلسطينياً في الضفة الغربية
- مقتل فلسطينيين اثنين بعد انفجار غامض في قطاع غزة

الأراضي المحتلة – «وكالات»: نبّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وحزب الله وفيلق القدس الإيراني إلى ضرورة أن «يتوخوا الحذر» في أفعالهم وأفعالهم.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي مشيراً الى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله إنه «يعرف جيداً أن دولة إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها وترد على أعدائها».

وأضاف «أود أن أقول له وللدولة اللبنانية التي تحتضن المنظمة التي تسعى إلى تدميرنا، وأقول لـ (قائد فيلق القدس) قاسم سليماني، كونوا حذرين في كلامكم وأكثر حذراً في أفعالكم».

ويأتي تحذير نتنياهو بعد سلسلة من الأحداث التي شهدتها الأيام الأخيرة والتي أثارت توتراً بين إسرائيل من جهة وإيران وحزب الله المدعوم من طهران من جهة ثانية.

واتهم نصرالله، إسرائيل، باستهداف الضاحية الجنوبية لبيروت، معقل الحزب، الأحد، بطائرتين مسيرتين تسبب انفجار إحداها بإصابة المركز الإعلامي لحزب الله بأضرار.

وقال نصرالله إن الهجوم «أول خرق كبير وواضح لقواعد الاشتباك التي تأسست بعد حرب تموز 2006» بين إسرائيل وحزب الله.

وقبل ساعات من ذلك، أعلنت إسرائيل تنفيذ ضربة في سوريا لإحباط ما قالت إنه «هجوم كان يخطط له فيلق القدس بطائرات مسيرة تحمل متفجرات ضد أراضيها».

واتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة الموالية لسوريا» إسرائيل، الإثنين، بتنفيذ هجوم بطائرة مسيرة على أحد مواقعها في لبنان.

ونفذت إسرائيل مئات الضربات في سوريا منذ بدء النزاع في البلاد في 2011، مستهدفة مواقع إيرانية وأخرى لحزب الله.

وتدعم إيران وحزب الله وروسيا الرئيس السوري بشار الأسد في الحرب الجارية في بلاده.

وتعهد نتانياهو بمنع إيران –«عدو إسرائيل اللدود» من ترسيخ نفسها عسكرياً في سوريا.

ويأتي هذا التصعيد قبل أسابيع فقط من الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقررة في 27 سبتمبر والتي يسعى نتانياهو من خلالها إلى إعادة انتخابه.

من جهة أخرى أفاد مسؤول فلسطيني بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت أمس الأربعاء، مركز معلومات وادي حلوة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) اليوم عن مدير المركز جواد صيام قوله، إن «قوات الاحتلال داهمت المركز وسلمته استدعاء للتحقيق معه يوم الثلاثاء المقبل في بلدية الاحتلال بمدينة القدس المحتلة؛ بحجة البناء غير المرخص لغرفة من الأخشاب، علما أن البناء قائم منذ عام 2009».

وأشار إلى أن «اقتحام المركز يأتي في سياق التضييق على حرية الإعلام، وذلك بحجة متابعته الحثيثة لأحداث مدينة القدس عامة، وبلدة العيسوية خاصة».

على الصعيد نفسه، أعلن نادي الأسير الفلسطيني اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي 10 مواطنين على الأقل خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها فجر اليوم في محافظات الضفة الغربية.

كما اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء، 14 فلسطينياً في الضفة الغربية، حسبما ذكرت وكالة «معاً» الفلسطينية للأنباء.

ومن جهتها أفادت صحيفة «هآرتس» العبرية بأنه جرى اعتقال هؤلاء الأشخاص بسبب «مشاركتهم في الأنشطة الشعبية» ضد إسرائيل في مناطق مختلفة من الضفة.

وأكدت أن الجيش الإسرائيلي أحال المعتقلين للتحقيق.

من جانب آخر لقي فلسطينيان مصرعهما، مساء الثلاثاء، بعد انفجار في منطقة دوار الحدوح جنوب مدينة غزة، فيما تضاربت الأنباء حول سبب الانفجار.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، في قطاع غزة، إن «2 من المواطنين استشهدا وأصيب مواطن ثالث بجراح خطيرة، في استهداف الإسرائيلي لغرب غزة».

وتضاربت الأنباء حول ماهية الانفجار، فيما ذكرت وزارة داخلية حماس في قطاع غزة، أن «انفجاراً وقع قرب مفرق الحدوح، جنوب مدينة غزة، والأجهزة المختصة تقوم بالمتابعة».

ولكن وكالة رويترز نقلت عن شهود أن دراجة نارية انفجرت وعليها شخصان، بينما كانت تمر بنقطة تفتيش للشرطة.

ولم يتضح إذا كان الراكبان بين الثلاثة الذين قال شهود إن واحداً على الأقل منهم من المارة.

وفي بعض الأحيان يلقى مسلحون فلسطينيون حتفهم، فيما تصفها جماعاتهم، بحوادث في العمليات أو في انفجار عبوات ناسفة قبل أوانها.

وفي وقت لاحق قالت تراجعت سلطات حماس عن رواية الاستهداف الإسرائيلي، وقال المتحدث باسم وزارة داخلية حماس في غزة إياد البزم، إن القتيلين من عناصر الشرطة، وأنهما قتلا «نتيجة انفجار قرب حاجز للشرطة على مفرق الحدوح جنوب مدينة غزة».

من ناحية أخرى أعرب مسؤولون فلسطينيون عن غضبهم بعدما أزال الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية الأمريكية صفحة خاصة بالأراضي الفلسطينية من لائحته للبلدان والمناطق، في أعقاب سلسلة من الإجراءات المؤيدة لإسرائيل من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب.

ولم يعد الموقع الرسمي للوزارة يضم مدخلاً منفصلاً للسلطة الفلسطينية. وتظهر نسخة من الأرشيف من الموقع الالكتروني في عهد الرئيس السابق باراك أوباما (2009–2017) أن «الأراضي الفلسطينية» كانت مدرجة على لائحة البلدان والمناطق في الصفحة الافتتاحية وفي قسم مكتب الشرق الأدنى.

وردا على سؤال حول المسألة، قللت مسؤولة في وزارة الخارجية الأمريكية من أهمية هذا التغيير على الموقع الالكتروني للوزارة. وقالت إنّ «الموقع قيد التحديث ولم يطرأ أي تغيير على سياستنا»، لكنها لم توضح ما إذا كان الموقع الذي خضع لإعادة تصميم في الأونة الأخيرة، سيتضمن مجدداً مدخلاً منفصلاً للأراضي الفلسطينية.

وشكك مسؤولون فلسطينيون في إمكانية ألا يكون هذا التغيير، الذي جاء بعد حذف مصطلح «الأراضي المحتلة» في بعض الوثائق الأمريكية وآمال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في ضم جزء كبير من الضفة الغربية، متعمداً.

وبعد اجتماع ترأسه رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الاثنين، أكدت الحكومة الفلسطينية إن هذه الخطوة «تؤكد التحيز الأمريكي تجاه إسرائيل». وقالت إن هذا التحول «لا يمكن أن يتجاهل الحقوق الفلسطينية، وهو ما اعترفت به دول العالم بالإجماع»، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا).

من جهته، قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن شطب مصطلح الأراضي الفلسطينية «لا يتعلق بالمصالح القومية للولايات المتحدة إنما يتعلق بتقدم جدول أعمال مجلس المستوطنين الإسرائيليين». وأضاف أن «قرار عدم رؤية الحقيقة لا يعني إلغاء وجودها».

أما دان شابيرو سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل في عهد أوباما فقد وصف التغيير في الموقع الالكتروني للوزارة بـ«الجنون».

وكتب على تويتر «لن يذهب الفلسطينيون إلى أي مكان آخر. المصالح الأمريكية تتطلب التعامل معهم وإسرائيل نفسها لا تزال تتعاون مع السلطة الفلسطينية بطرق مختلفة».

ويؤيد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشدة إسرائيل في شكل صارخ ورئيس وزرائها اليميني بنيامين نتانياهو، واتخذ العديد من القرارات التاريخية بما فيها الاعتراف بالقدس بشطريها عاصمة للدولة العبرية.

كما قرر تخفيض التمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينية (أونروا) وشجّع الحكومة الإسرائيلية الخيرا على منع دخول نائبتين مسلمتين في الكونغرس الأمريكي تنتقدان إسرائيل وتقودان حملة لمقاطعتها، إلى أراضي الدولة العبرية.

من جهة أخرى، غيرت وزارة الخارجية الأمريكية بعض العبارات في تقاريرها ولم تعد تتحدث عن «أراض محتلة».

وأعلنت السلطة الفلسطينية منذ إشهر إنها لم تعد تعتبر الولايات المتحدة وسيطا نزيها في عملية السلام، ورفضت مبادرات السلام التي يطرحها ترامب، كما قاطعت مؤتمرا في يونيو الفائت في البحرين سعى إلى تنمية الأراضي الفلسطينية.

قوى «الحرية والتغيير» تختار مرشحيها للوزارات في السودان

الخرطوم – «وكالات»: انتهت قوى الحرية والتغيير من قائمة المرشحين لتشكيل الحكومة، لتكون أول حكومة انتقالية في السودان بعد الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير.

وقال المسؤول في قوى الحرية والتغيير، محمد ضياء الدين في بيان عل موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن «قائمة المرشحين لمجلس الوزراء اكتملت بالإجماع وستسلم لرئيس الوزراء عبد الله حمدوك ليختار وزراء حكومته».

وأكد عضو من اللجنة المشرفة على ترشيح الوزراء في قوى الحرية والتغيير المعارضة لم يرغب في كشف هويته، أن هذه الحكومة الانتقالية ستضم 14 وزيرا إضافة إلى 3 مجالس.

وأشار إلى أن المعارضة قدمت 3 مرشحين على الأقل لكل وزارة عدا الدفاع والداخلية، التي سيرشح وزراءها من قبل المجلس العسكري للمجس السيادي الذي يقود البلاد في المرحلة الانتقالية من 3 أعوام.

يذكر أنه في 21 أغسطس، تشكل المجلس السيادي الذي يضم 5 مدنيين و5 عسكريين، ومدني توافقي ينتمي إلى الأقلية المسيحية في السودان، وأدى حمدوك اليمين الدستورية في اليوم اليوم نفسه رئيسا للوزراء.

ومن المقرر تشكيل مجلس الوزراء غداً الأربعاء، وكذلك المجلس التشريعي، لشغل مهام الحكومة والبرلمان في المرحلة الانتقالية حتى انتخاب أعضاء بشكل ديمقراطي.

«الإفتاء» المصرية: تليغرام تطبيق الإرهابيين المفضل

القاهرة – «وكالات»: كشف المؤشر العالمي للفتوى التابع لدار الإفتاء المصرية، أن التنظيمات والجماعات المتطرفة باتت تعتمد في عملياتها الإرهابية على فتاوى وتعليمات فاديتها، التي تنشر عبر ادوات وغروبات اتصال مشفرة تشبه الغرف المغلقة بين أعضاء الجماعات، مثل برنامج «تليغرام» وأدوات اتصال مشابهة أخرى.

وأوضح مؤشر الفتوى في أحدث تقاريره، أن «تليغرام» كان وسيلة التواصل بين الإرهابيين قبل الهجوم على معهد الأورام الأخير في مصر، الهجوم الذي أقدمت عليه جماعة «حسم»، التابعة لتنظيم الإخوان الإرهابي.

واتضح في التسجيل الصوتي المسرب للإرهابيين الذين نفذوا عملية معهد الأورام، أنهم استخدموا تطبيق «تليغرام» قبل التنفيذ وأفاد أحدهم بأنه عاجز عن التواصل مع أحد منفذي العمل الإرهابي، لأنه يملك حسابا شخصيا على التطبيق.

وعن الفتاوى التي تنشرها الجماعات والتنظيمات الإرهابية عبر «تليغرام»، قال مؤشر الفتوى إن 8 في المئة منها تدعم أهداف تنظيم داعش وخططه على التطبيق، في حين تعلقت 65 في المئة من تلك الفتاوى بالجهاد ومواجهة الحكام، والهجرة، واستغل التنظيم شهر رمضان المبارك، لتأكيد أن «الجهاد» من أعظم العبادات في الشهر الكريم.

ونشر المؤشر بعض الفتاوى التي نشرها داعش عبر التطبيق، مثل «يجوز قتل الوالدين في حال معصية الله»، و«الجهاد ضرورة دعوية»، و«الديمقراطية نظام مخالف للإسلام والشريعة»، و«الهجرة من ديار الكفر إلى ديار الإسلام أمر واجب»، و«مقاطعة المسلمين للحج والعمرة ضرورة شرعية».

وأوضح المؤشر أن جماعة الإخوان الإرهابية تستخدم عبر «تليجرام» تعبيرات وألفاظا لدغدغة مشاعر اتباعها وإثارتهم وشحذ هممهم، لتنفيذ اجنداتها.

وأضاف أن تنظيم «القاعدة» عمل على تدشين قنوات جديدة عبر التطبيق، لإعادة بناء نفسه بهدوء، في الوقت الذي يهيمن فيه تنظيم «داعش» وجماعة «الإخوان» على عناوين الأخبار.

وأشار المؤشر إلى أن شبكة القاعدة على تطبيق «تليغرام» ضمت قنوات بلغات مختلفة منها العربية، والإنجليزية، والأردو، والألمانية، وكانت بمثابة أبواق إعلامية للتنظيم وأخباره.

ريف حماة.. غارات مكثفة تستهدف محيط نقطة تركية

بوتين: تدابير روسية - تركية إضافية للقضاء على الإرهابيين في إدلب

الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان

عواصم – «وكالات»: استهدفت غارات جوية محيط النقطة التركية في شير مغار بريف حماة الغربي، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الأربعاء.

وأشار المرصد إلى عدم ورود أي معلومات مؤكدة حتى اللحظة حول هوية الطائرات التي نفذت الغارات وما إن كانت تابعة للنظام أو روسيا، وذلك بسبب كثافة القصف الجوي، حيث تحلق أكثر من 15 طائرة سورية وروسية في سماء المنطقة بشكل متزامن.

إلى ذلك، شهد ما تبقى من منطقة خفض التصعيد تحليق أسراب من الطائرات الحربية التابعة للنظام والروس في سماء محافظة إدلب بالتزامن مع تنفيذها غارات مكثفة بشكل هستيري على المنطقة، حيث ارتفع إلى 38 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية على كل من التح وجرجناز والدير شرقي وسراقب وتلمنس ومناطق أخرى بريف معرة النعمان.

سياسيا، قال الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بعد لقائه نظيره التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء، إن موسكو وأنقرة «تتشاطران قلقا بالغا» بشأن الوضع في منطقة إدلب السورية والاتفاق على خطوات إضافية، مؤكدا أنه اتفق مع أردوغان على ضرورة أن تبقى سوريا موحدة.

وتابع في مؤتمر صحافي مع أردوغان على هامش معرض للملاحة الجوية في موسكو أن «الوضع في منطقة خفض التصعيد في إدلب يثير مخاوف خطيرة لنا ولشركائنا الأتراك»، مشيراً إلى «تدابير مشتركة إضافية» من أجل «تطبيع» الأوضاع، بدون مزيد من التفاصيل.

من جهته، أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده «ستتخذ كل الخطوات الضرورية» لحماية قواتها المنتشرة في منطقة إدلب بشمال غربي سوريا والتي تستمر فيها المعارك بين قوات النظام وفصائل جهادية ومعارضة.

وقال أردوغان إن «الوضع تعقد في شكل كبير إلى درجة بات جنودنا حاليا في خطر.. لا نريد أن يستمر ذلك.. سنتخذ كل الخطوات الضرورية» لحمايتهم.

وقبيل زيارة أردوغان إلى موسكو، أعلن مسؤول تركي كبير أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اتخاذ خطوات لضمان سلامة الجنود الأتراك في مواجهة هجوم من جيش النظام السوري في شمال غرب سوريا.

وأبلغ أردوغان بوتين بأن الهجمات التي تشنها قوات نظام بشار الأسد تتسبب في أزمة إنسانية وتهدد أمن تركيا القومي.

وقال أردوغان إن «الوضع تعقد في شكل كبير إلى درجة بات جنودنا حاليا في خطر.. لا نريد أن يستمر ذلك.. سنتخذ كل الخطوات الضرورية» لحمايتهم.

وقبيل زيارة أردوغان إلى موسكو، أعلن مسؤول تركي كبير أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، اتخاذ خطوات لضمان سلامة الجنود الأتراك في مواجهة هجوم من جيش النظام السوري في شمال غرب سوريا.

وأبلغ أردوغان بوتين بأن الهجمات التي تشنها قوات نظام بشار الأسد تتسبب في أزمة إنسانية وتهدد أمن تركيا القومي.